Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد أباح الدين الحنيف للمرأة أن تأخذ زينتها فـي بيتها ولزوجهـا، وأن تختضب إذا شابت، ولا تنقطع عن التطيب ما استطاعـت، فكانت فاطمة لاتتجاوز فى زينتها ما قيض لها الإسلام ويسر الرزق، وقد وهب الله الزهراء رصانة فى طبعها وسماحة فى خلقها لا تبدلها الأيام.

ويبدو أن فاطمة كانت أحب بنات الرسول إلى أبيها، فهى صغراهـن، وهى شفيع زوجاته إليه، ومن صواحب عائشة، وقد روت أم المؤمنين أن محمداً سئل مرة:

- من أحب الناس إليك؟

فقال: فاطمة

- ومن الرجال! -

زوج فاطمة.

وكانت العلاقة بين فاطمة الزهراء وبين زوجات أبيها قائمة على التكريم والقربى، فما منهن إلا من أحبت فاطمة وأكبرتها، ونافست ضراتها فى الزلفى والمودة لبنت الرسول.

وتغايرت نساء النبى، فوقع بينهن من الجدال والشحناء ما يقع بين الضرات والنظائر، فتوسلن إلى أم الحسنين أن تحمل عتابهن لأبيها فهن ينفسن على عائشة حظوتها عند الرسول، ويلتمسن أن يعدل بينهن وبينها.

وحن قلب الزهراء لنساء أبيها ونبيها، فراحت تشفع لهن عنده وتناشده العدل بينهن، فتضاحك الرسول وقال لها:

- يا بنية، ألا تحبين ما أحب؟

قالت: بلى

قال محمد وهو يشير إلى عائشة: